الخليج

سياسة, أوكرانيا

17 يناير 2024 00:05 صباحا

بوتين يلوح بضربة قاضية لأوكرانيا إذا طال النزاع

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، إن الدولة الأوكرانية قد تتعرض «لضربة قاضية» في حال طال النزاع، وقال إنه من «المستحيل» تبديد المكاسب العسكرية التي حققتها موسكو في أوكرانيا، في وقت تعهدت فيه الإدارة الأمريكية بمواصلة الدعم لأوكرانيا، وذلك خلال لقاء وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي في دافوس، فيما أمرت السلطات الأوكرانية بإخلاء 20 قرية في شمال شرق البلاد، أمس الثلاثاء، جراء تعرضها للهجمات الروسية المتكررة.

وأكد الرئيس الروسي أن الدولة الأوكرانية قد تتعرض «لضربة قاضية» في حال طال النزاع، معتبراً أن المبادرة على الجبهة باتت «بشكل تام» بيد القوات الروسية. وقال بوتين خلال اجتماع نقله التلفزيون «لم يفشل هجوم أوكرانيا المضاد فحسب، بل باتت المبادرة على الجبهة حصراً بيد القوات المسلحة الروسية. وإذا استمر الوضع القائم، قد تتعرّض مكانة الدولة الأوكرانية لضربة خطرة جداً وقاضية».

وأعاد بوتين اتّهام أوكرانيا ب«رفض التفاوض» على إنهاء الحرب. وأكّد أنّ موسكو وكييف «اتفقتا على مختلف

.«الأمور» خلال المحادثات التي انعقدت في اسطنبول عام 2022، قبل أن «يتخلى الوفد الأوكراني عن كل ما اتُّفق عليه

وأشار إلى أنّ رئيس الوزراء البريطاني الأسبق بوريس جونسون «أقنع» كييف آنذاك برفض التفاوض مع موسكو ومواصلة الضربات. واعتبر كذلك أن «صيغة السلام» التي طرحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتنص على .«استعادة كل الأراضي التي سيطرت عليها روسيا وإنشاء محكمة دولية، تتضمن «شروطاً تقيّد عملية التفاوض

وعلى جبهات القتال، أكدت روسيا أنها دمرت أو اعترضت الليلة قبل الماضية مسيّرات أوكرانية عدة فوق مناطق حدودية مع أوكرانيا في هجوم أدى إلى إصابة طفلة على ما أفادت السلطات المحلية. وقالت وزارة الدفاع الروسية في .«بيان «منعنا محاولات لنظام كييف لتنفيذ هجمات بواسطة مسيّرات جوية

وأضاف المصدر نفسه «دمرنا خمس مسيّرات أوكرانية واعترضنا ثلاث أخرى فوق منطقة فورونيج وأربع مسيّرات .أخرى فوق منطقة بيلغورود» وهما منطقتان حدوديتان مع أوكرانيا

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجنود الروس في منطقة زابوروجيا دمروا تجمعات القوى العاملة والمعدات للواءين .أوكرانيين، وبلغت خسائر القوات المسلحة 115 جندياً

في الأثناء، أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس الثلاثاء، أنها أمرت بإخلاء 26 قرية في منطقة خاركيف شمال شرقي البلاد، بسبب الهجمات الروسية المتكررة في هذه المنطقة. وقال حاكم الإقليم أوليغ سينيغوبوف على شبكات التواصل الاجتماعي «في ضوء الوضع، نقوم بتنفيذ عملية إخلاء إلزامي لسكان منطقتي كيندراتشيفسكا وكوريليفسكا في منطقة .«كوبيانسك

وتضمن منشوره أسماء المناطق المعنية البالغ عددها 26 ويعيش فيها 3043 شخصاً، من بينهم 279 طفلاً. وتعرضت منطقة كوبيانسك لهجمات من قبل القوات الروسية منذ أشهر من دون أن تحقق فيها تقدماً وتأمل في اختراق الدفاعات .الأوكرانية

من جهة أخرى، تعهّد وزير الخارجية الأمريكي بمواصلة دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا، وقال بلينكن للرئيس الأوكراني لدى لقائهما في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري «نحن عازمون على مواصلة دعمنا لأوكرانيا .«ونتعاون بشكل وثيق مع الكونغرس لتحقيق ذلك. وأعرف بأن زملاءنا الأوروبيين سيقومون بالأمر ذاته

في حين قال زيلينسكي إن المحادثات مع بلينكن تركزت بشكل خاص على تطوير الدفاع الجوي والقدرة على إصابة أهداف بعيدة المدى. وشدد على أن قوات بلاده تحتاج للحصول على مساعدة غربية لتعزيز قدراتها العسكرية الجوية لهزيمة القوات الروسية في أوكرانيا. وقال «علينا تحقيق التفوق الجوي.. يعرف شركاؤنا ما الذي نحتاجه والكميات»، (مضيفاً أن ذلك «سيسمح بتحقيق التقدّم ميدانياً». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©